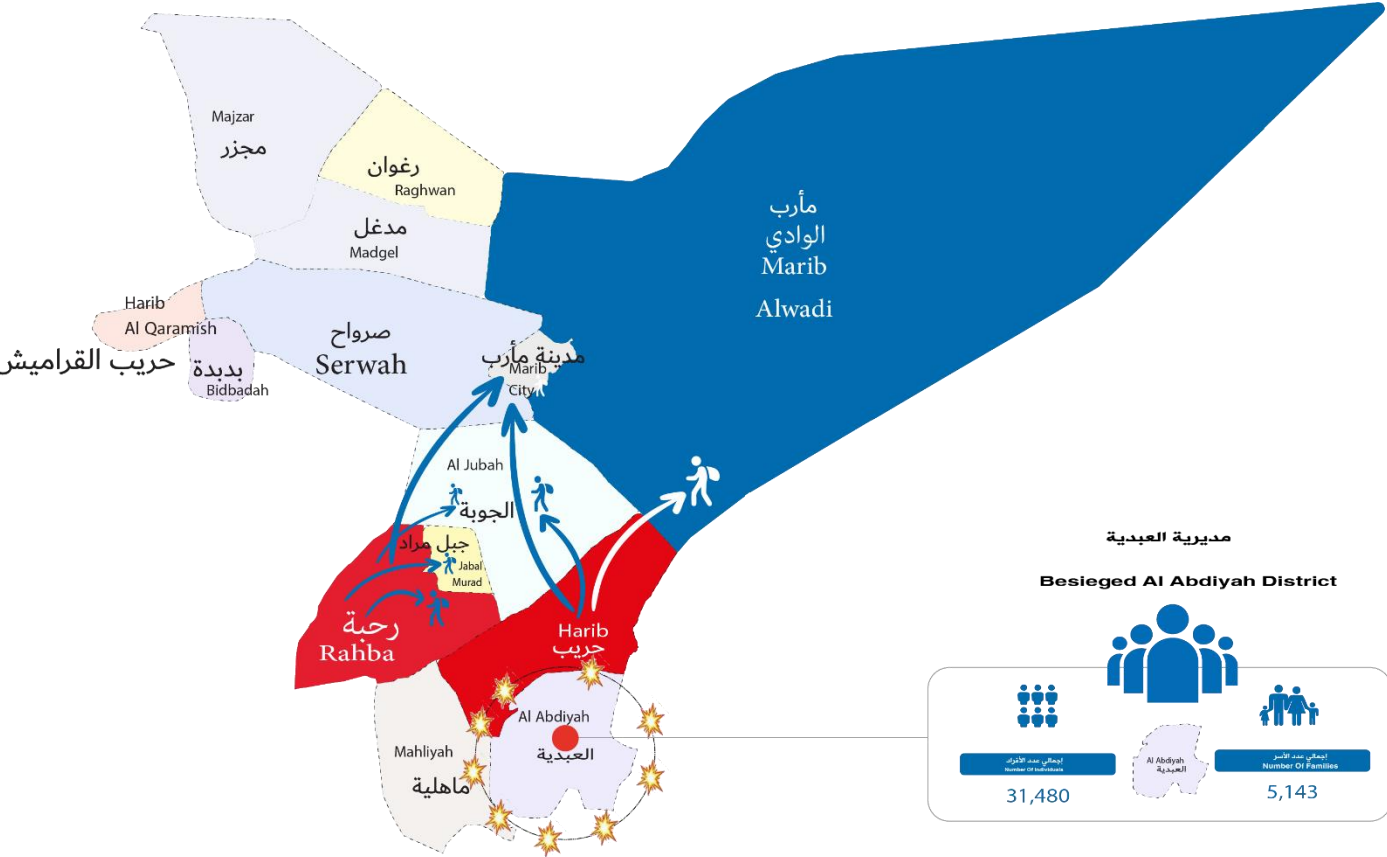


تقرير الوضع الإنساني لمديرية العبدية محافظة مأرب أكتوبر 2021م



نبذة تعريفية عن مديرية العبدية:

تقع مديرية العبدية في أقصى جنوب محافظة مأرب وهي أقرب مديرية من المديريات مأرب الجنوبية لمحافظة البيضاء، يحدها من الجنوب مديرية ماهلية الذي يمر منها الخط الاسفلتي، والذي يربط بين محافظتي البيضاء ومأرب، ومن الشمال مديرتي عين وحريب، ومن الشرق مديرية السوادية ومديرية نعمان، ومن الغرب مديرية حريب ال جناح. يقطن في مديرية العبدية في الوقت الراهن أكثر من ٣٥ الف نسمة من مختلف الأعمار، يتوزعون على أكثر من ١٥ قبيلة وأكثر من ٥٣٠٠ أسرة في قلب المديرية واطرافها، يجمعهم مسمى واحد هو قبائل بني عبد.

الوضع الإنساني في المديرية:

يتعرض عدد (٣٥٠٠٠) شخص وعدد (٥٣٠٠) أسرة من المدنيين في مديرية العبدية معظمهم من النساء والأطفال والمرضى وكبار السن لأكبر جريمة و كارثة ضد المدنيين والتي تمارسها مليشيات الحوثي وحصارهم وتجويعهم ومنع الغذاء والدواء والامدادات الطبية ضد أبناء المديرية،وما يزال الحصار مستمراً.

أولاً: الوضع الصحي:

تدهور الوضع الصحي في مديرية العبدية جراء الحصار من كل الجهات من قبل المليشيات الحوثية بعد سقوط بيحان وحريب مؤخراً تحت سيطرتها وبحسب التقديرات الصحية الأولية في التقارير الإنسانية التي كان أبرز ما فيها مايلي:

- توقف مستشفى العبدية الريفي عن العمل لأسباب عديدة منها عدم توفر المستلزمات الطبية والأدوية اللازمة واستهدافه بصاروخ بالقرب منه يوم 28 سبتمبر دون اضرار.
- نفاذ الادوية والمستلزمات الصحية وانايبب الاوكسجين من المراكز الصحية في المديرية نتيجة الحصار المفروض والمستمر.
- إصابة 2 من كبار السن بجلطات دماغية بسبب عدم القدرة على اسعافهم الى مستشفيات خارج المديرية.
- وفاة 3 أشخاص على الأقل، إثر تفاقم حالتهم الصحية جراء الحصار لعدم توفر الخدمات الصحية اللازمة وعدم القدرة على نقلهم الى خارج المديرية للعلاج.
- عدد 23 مواطنا مصابون بالفشل الكلوي يحتاجون للأدوية والمستلزمات الدوائية ونقلهم إلى مشافي، ومراكز صحية تقع خارج المديرية، إضافة إلى 11 شخصاً آخرين مصابون بالسرطان .
- أكثر من 9827 طفلاً بحاجة لرعاية صحية وتوفير الاحتياجات الطبية اللازمة.
- قرابة 4265 طفلاً يعانون سوء التغذية الوخيم.
- ما يقارب 3415 امرأة بحاجة إلى رعاية صحية أولية، لا يحصلون عليها جراء الحصار .

ثانياً الغذاء:

نفاد المواد الغذائية لدى غالبية سكان المديرية الذين يعتمدون في شراء احتياجاتهم من سوق قانية وسوق حريب القريبة من المديرية والتي سيطرت عليها مليشيات الحوثي مؤخراً، وفي مقدمة ذلك

حليب الأطفال والمواد مثل الدقيق والسكر والازر وزيت الطبخ إضافة إلى انعدام كامل لمادة الغاز المنزلي والمواد البترولية.

ويعتمد المواطنين في توفير المواد الغذائية على المحلات التجارية والتي تعاني من صعوبة في وصول المواد الغذائية للمديرية بسبب الحصار المفتوح حيث توجد عدد (9) محلات تجارية يعتمد جميع الساكنين في تموينهم الغذائية عليها، مغلق منها عدد (7) محلات بسبب عدم السماح بدخول المواد الغذائية. يوجد ثلاث وكالات غاز لكنها مغلقة لعدم توفر الغاز.

ثالثاً التعليم:

انقطاع العملية التعليمية في المديرية خاصة الأطفال في جميع المديرية بسبب الضربات المدفعية والصواريخ من قبل الحوثيين حيث توقفت عدد (١٨) مدرسة تعليمية عن التعليم بسبب استهدافها بالمقذوفات الصاروخية، ونتج عن ذلك توقف عدد (٨٣٩٢) طالباً وطالبة عن الدراسة بسبب الحصار والاستهداف للأعيان المدنية من ضمنها المؤسسات التعليمية.

كما احتلت مليشيات الحوثي مدرسة واحدة واستخدمتها في أعمالها العسكرية لزيادة الحصار واستهداف المدنيين بمختلف الأسلحة.

رابعاً الحماية:

يتعرض أبناء المديرية وخاصة الفئات الضعيفة من النساء والأطفال وكبار السن والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة الى نوبات من الخوف والهلع بين الحين والآخر بسبب القصف والضربات الحوثية من أطراف المديرية المتعددة.

1- زراعة الألغام:

زرعت الميليشيا الحوثية ما يزيد عن 4289 لغم أرضي وعبوة ناسفة بكل الطرقات والمناطق السكنية فيها ما تسبب في إصابة أكثر من 262 مدني، بينهم 32 امرأة وقرابة 26 طفلاً .

2- 1 القصف العشوائي:

قصف الميليشيا الحوثية العشوائي للمناطق الأهلة بالسكان بمديرية العبدية، بالصواريخ الباليستية والمسيّرات، وغيرها من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، أدى إلى إصابة أكثر من 135 مدنيًا بينهم 31 امرأة و17 طفل، إضافة إلى تدمير وتضرر أكثر من 442 سيارة ومركبة مدنية للمواطنين وصلت حالات الاختطاف التعسفية بحق أبناء المديرية.

3- الحالات النفسية:

تسبب الحصار والهجمات المتكررة بالأسلحة الثقيلة في مضاعفة الحالات النفسية لدى المدنيين وتزايدت حالات الهلع والرعب في أوساط النساء والأطفال والكوادر الطبية التي اضطر البعض منها لمغادرة المديرية بصعوبة كبيرة ومخاطر ومنهم من لا يزال محاصراً.

خامساً المياه والاصحاح البيئي:

هناك انعدام للمياه الصالحة للشرب نتيجة لمنع الحوثيين للتجار من دخول المياه المعدنية، مما اضطر السكان في المديرية لشرب المياه المالحة والملوثة وهذا أمر خطير للغاية، إذ أن عدد ٣٥ ألف نسمة مهددين بإصابتهم بالأمراض والأوبئة.

سادساً اللوجستي:

- المولدات الخاصة بالكهرباء لم تعد تعمل نتيجة انعدام المواد البترولية ويعيش أصحابها في ظلام دامس.

- ونظراً لانعدام المواد البترولية فقد تقطعت أوصال المديرية مما اضطر الناس الى اللجوء الى استخدام المواشي في التنقل ونقل ما يمكن الحصول عليه من مواد غذائية في حال توفرها.